

لسان العرب

(زنجبيل) الزَّجْبِيلُ نَجْدِيٌّ مِمَّا يَنْبَتُ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ بِأَرْضِ عُمَانَ وَهُوَ عَرُوقٌ تَسْرِي فِي الْأَرْضِ وَنَبَاتُهُ شَبِيهُ نَبَاتِ الرَّاسَنِ وَلَيْسَ مِنْهُ شَيْءٌ بِرَّيِّسًا وَلَيْسَ بِشَجَرٍ يَأْكُلُ رَطْبًا كَمَا يَأْكُلُ الْبَقْلُ وَيَسْتَعْمَلُ يَابِسًا وَأَجُودُهُ مَا يَأْتِي بِهِ مِنَ الزَّجْبِيلِ وَبِلَادِ الصُّبْحِيِّينَ وَزَعَمَ قَوْمُ الْأَنْدَلُسِ يُسَمُّونَهُ زَجْبِيلًا قَالَ وَزَجْبِيلٌ عَاتِقٌ مُطَيَّبٌ وَقَبِيلُ الزَّجْبِيلِ الْعُودُ الْحَرِّيُّ الَّذِي يَحْدِيهِ اللِّسَانُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فِي خَمْرِ الْجَنَّةِ كَانَ مِنْ أَجْهَائِهَا زَجْبِيلًا وَالْعَرَبُ تَصِفُ الزَّجْبِيلَ بِالطَّيِّبِ وَهُوَ مُسْتَطَابٌ عِنْدَهُمْ جِدًّا قَالَ الْأَعْشَى يَذْكُرُ طَعْمَ رَيْقٍ جَارِيَةٍ كَأَنَّ الْقَرْنَ فُلَّ وَالزَّجْبِيلُ لَبَاتَا بِرَفِيهَا وَأَرْيَاءٌ مَشْهُورًا قَالَ فَجَائِزُ أَنْ يَكُونَ الزَّجْبِيلُ فِي خَمْرِ الْجَنَّةِ وَجَائِزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَجْهَائِهَا وَلَا غَائِلَةَ لَهُ وَجَائِزُ أَنْ يَكُونَ اسْمًا لِلْعَيْنِ الَّتِي يَأْخُذُ مِنْهَا هَذَا الْخَمْرُ وَاسْمُهُ السُّلَّاسِيَّةُ أَيْضًا